برلماني بريطاني: أمن اليمن من أمن الخليج والمنطقة

صنعاء ـ يو.بي.آي: قال برلماني بريطاني امس في ختام زيارة له إلى صنعاء إن أمن اليمن من أمن دول الخليج والمنطقة وان بريطانيا تهتم باستقراره واستمرار وحدته.

وقال رئيس لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم البريطاني كيث فاز بعد زيارة إلى اليمن استغرقت أياما عدة للصحافيين «تحرص المملكة المتحدة على تعزيز علاقتها مع اليمن لدورها في المنطقة».ويشهد جنوب اليمن وشماله موجة احتجاجات منذ يونيو الماضي، حيث يطالب محتجون في جنوب البلاد بالانفصال عن الدولة المركزية في صنعاء.

وتقوم حركة التمرد في شمال اليمن بمواجهات مع القوات الحكومية أدت إلى سقوط قتلى وجرحى بالعشرات من الجانبين.

وأكد فاز ان زيارته إلى اليمن تأتي في إطار تقوية العلاقات الثنائية بين اليمن وبريطانيا وقال «إن علاقتنا مع اليمن مهمة في الشرق الأوسط وقوة اليمن معناها قوة للخليج».

غيتس: عرض أوباما لطهران لن يدوم طويلاً

إسرائيل: نتمسك بعدم إسقاط الخيار العسكري في مواجهة نووي إيران

القدس ـ أ.ف.پ ـ يو.بي.آي: بعد محادثات أجراها مع نظيره الأميركي روبرت غيتس، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك امس أن اسرائيل لاتزال تبحث استخدام القوة العسكرية لإحباط الخطط النووية لايران»، مشيرا الى ان تل أبيب تفضل العمل بشكل مستقل عندما يتعلق الأمر بأمنها.

واضاف باراك «نعتقد انه ينبغي عدم إزالة أي خيار على الطاولة هذه سياستنا ونحن نعني ذلك ونوصي الآخرين باتخاذ نفس الموقف لكننا لا نستطيع أن نمليه على أحد».

وأشار باراك الى انه عندما يتعلق الأمر بالبرنامج النووي الإيراني فإن إسرائيل تفضل الدفاع عن نفسها بشكل مستقل «وذلك بالرغم مما قاله (غيتس) عن تفضيله الديبلوماسية والعقوبات في هذه المرحلة».

والمعروف ان غيتس أحد أهم الداعين في الإدارة الأميركية الى إقناع إسرائيل بالتخلي عن خططها لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية.

وقال باراك «نحن ممتنون للإدارة الأميركية لمواصلة دعمها المالي والتقني الذي يساعدنا على الاحتفاظ بتفوقنا العسكري. مع ذلك نفضل امتلاك الوسائل والدعم والاهتمام بالدفاع عن أنفسنا».

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قد تحدثت قبل أيام عن «مظلة دفاعية» إقليمية ضد التهديد الإيراني.

وقال باراك «نحن لسنا عميانا. نحن نعرف ان كل شيء نفعله له تأثيرات على جيراننا نأخذ هذا بعين الاعتبار لكن في النهاية نحن ملتزمون بمصالح إسرائيل الأمنية».

وأضاف «من الجيد ان نعرف ان الولايات المتحدة كأقوى قوة في العالم وزعيمة للعالم الحر تقف الى جانب الدول الحرة والمعتدلة ضد العناصر المارقة في الشرق الأوسط ومخاوف أخرى في العالم».

وحول الاقتراح الأميركي بالحوار مع إيران جدد باراك موقفه القائل بأن «المحادثات مع إيران يجب ان تكون وفق إطار زمني محدد ويجب تحضير عقوبات ذات مغزى مقدما».

بدوره قال غيتس في مؤتمر صحافي مشترك مع باراك ان اقتراح الولايات المتحدة الحوار مع إيران «ليس عرضا مفتوحا».

مؤكدا ان الولايات المتحدة تأمل ردا من ايران على انفتاح واشنطن الديبلوماسي، بشأن برنامجها النووي في الخريف.

واضاف غيتس ان «الرئيس باراك اوباما يتوقع بالتأكيد او يأمل في رد ما هذا الخريف، ربما خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة» في سبتمبر المقبل.

في المقابل أكدت ايران امس انها لا تسعى الى إنتاج سلاح نووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقوي خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي ان «ايران وقعت معاهدة حظر الانتشار النووي ومن حقنا القيام بانشطة نووية سلمية. لا مكان للاسلحة الذرية في قدراتنا الدفاعية».

وجاءت تصريحات قشقوي ردا على تأكيد وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ان واشنطن لن تسمح لإيران بترهيب الدول المجاورة لها.

وقالت كلينتون في حديث مع شبكة «ان بي سي» مخاطبة القادة الإيرانيين «ان سعيكم غير مجد».

وأضافت «ان ما نريده هو ان نوجه رسالة الى من يتخذ هذه القرارات (في ايران) مفادها إنكم اذا كنتم تسعون الى امتلاك أسلحة نووية بغرض التهديد واستعراض قوتكم، فلن ندع ذلك يحدث».

وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك مصافحا نظيره الأميركي روبرت غيتس في القدس أمس (رويترز)

البت في مصير المتظاهرين المعتقلين في إيران الأسبوع الجاري

نجاد يرفض استقالة وزير الثقافة وموسوي يتوعد باستمرار الاحتجاجات

طهران ـ العربية ـ وكالات: رفض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد استقالة وزير الثقافة محمد حسين صفر هراندي، كما اعلن مسؤول الاعلام في مكتب الرئيس بحسب ما نقلت وكالة الانباء الطلابية امس.

وقال محمد جعفر محمد زاده «ان الرئيس لم يقبل هذه الاستقالة».

واضاف ان «وزير الاستخبارات وحده اقيل» وان «الحكومة لا تحتاج بالتالي الى تصويت جديد على الثقة» في البرلمان.

وبحسب الحكومة، فانه مع اقالة غلام حسين محسني ايجائي، يكون تم تغيير عشرة وزراء من اصل 21 وزيرا منذ 2005.

ذلك انه يتعين على الرئيس بحسب الدستور ان يطلب تصويتا جديدا على الثقة في البرلمان لمجمل حكومته اذا ما تغير نصف اعضائها. ورفض احمدي نجاد لاستقالة وزير الثقافة يأتي تحسبا من أن تفقد حكومته النصاب الدستوري، الذي تنص عليه المادة 136 من الدستور الإيراني، بعدما يقتصر عدد الوزراء الباقين في الحكومة على 9 من أصل 21.

وتتالت هذه الاستقالات والإقالات بشكل متسارع، على خلفية معارضة عدد من الوزراء لترؤس صهر الرئيس الإيراني اسفنديار رحيم مشائي، اجتماع الحكومة الأسبوع الماضي، عقب تعيينه نائبا أول للرئيس. وقبل استقالة هرندي، كان نجاد أقال وزير الاستخبارات غلام حسين محسني أجئي.

الى ذلك امر رئيس القضاء الايراني اية الله محمود هاشمي شهرودي اجهزته بالبت خلال الاسبوع الجاري في مصير الاشخاص الموقوفين خلال تظاهرات المعارضة الاخيرة على ما افاد ناطق باسمه.

واعلن علي رضا جمشيدي لوكالة مهر ان «آية الله هاشمي شهرودي امر بالبت خلال الاسبوع الجاري في مصير الاشخاص الموقوفين خلال التظاهرات الاخيرة».

من جانبه قال مير حسين موسوي زعيم المعارضة الإيراني على موقعه على الانترنت امس إن الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح ستستمر وقال موسوي في بيان «المسار المطالب بالإصلاح سيستمر، المؤسسة يجب أن تحترم الدستور، لنحتشد من أجل احياء ذكرى قتلانا الأحباء يوم الخميس، القتل والاعتقالات كارثة، الناس لن تنسى من كان وراء هذه الجرائم، أنا واثق من أن الهيئة القضائية ليست على علم بالعديد من الاعتقالات».

في شأن متصل، نفى الرئيس الايراني الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني اي «صراع على السلطة» مع المرشد الاعلى علي خامنئي في اطار الازمة السياسية الراهنة، قائلا «مازلت آمل في قدرة المرشد الاعلى، الشهير بلباقته وخبرته، على ايجاد حل للمشاكل الراهنة، وانمسك بالحلول التي اقترحتها خلال صلاة الجمعة».

واشار رفسنجاني (75 عاما) الى الصداقة التي تربطه منذ اكثر من خمسين عاما، اي قبل انشاء الجمهورية الاسلامية العام 1979، بخامنئي الذي يصغره بخمسة اعوام.

واضاف رفسنجاني ان المرشد الاعلى «مفكر تقدمي ينظر الى المستقبل حيال مختلف المواضيع».

وفيما دعم رفسنجاني المرشح المعتدل مير حسين موسوي في الانتخابات الرئاسية، اكد خامنئي تأييده التام لاحمدي نجاد، ثم صادق على فوزه المثير للجدل وندد بالتظاهرات التي اتهمت المعسكر الفائز بالتزوير.

وادت موجة الاحتجاجات العارمة التي تلت الانتخابات الى اغراق ايران في اسوأ ازمة سياسية منذ 1979 حيث قتل 20 شخصا على الاقل على هامش التظاهرات التي شهدتها البلاد.

ويرأس رفسنجاني حاليا هيئتين محوريتين في النظام وهما مجلس الخبراء ومجلس تشخيص مصلحة النظام، المكلف بشكل اساسي بمراقبة عمل المرشد الاعلى.

أصغر حاكمة وأول امرأة في المنصب

سارة بالين تتنحى رسمياً عن منصبها كحاكمة لولاية ألاسكا الأميركية

انكوريج ـ أ.ف.پ: تنحت المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة سارة بالين، رسميا عن منصبها حاكمة لولاية الاسكا (شمال)، ولم تكشف شيئا عن مشاريعها المستقبلية.

وفي احتفال اقيم في بايونير بارك في فيربانكس ثاني اوسع مدينة في الولايات المتحدة، أمس الاول، سلمت بالين (45 عاما) مشعل الولاية الى مساعدها شون بارنل.

وكانت بالين، اصغر حاكمة للاسكا واول امرأة تتولى هذا المنصب، عرفت على صعيد الولايات المتحدة لدى اختيارها في 2008 شريكة في لائحة السيناتور الجمهوري جون ماكين في السباق الى البيت الابيض.

وخصصت كلماتها الاخيرة في المنصب لحصيلة عملها، التي تميزت بزيادة الرسوم على العائدات النفطية واصدار قانون جديد حول الاخلاق والادارة الحكيمة، الا ان هذا القانون انقلب على بالين التي وجهت اليها عشرون تهمة بتجاوز السلطة ومخالفة اصول الحكم.

وفي خطابها، دعت بالين سكان الاسكا الى «مقاومة الانقياد للحكومة المركزية الكبرى»، مشيرة بذلك على ما يبدو الى خطة دعم الاقتصاد التي قررها الرئيس باراك اوباما، واضافت «تيقظوا قبل ان توافقوا على سخاء الحكومة، فهو ليس هدية».

الا ان نواب الاسكا قرروا عقد جلسة خاصة في 10 اغسطس للالتفاف على فيتو بالين وقبول المساعدات الفيدرالية.

ولم تكشف بالين التي ينسب اليها بعض المراقبين طموحات على الصعيد الوطني، شيئا عن مشاريعها المستقبلية، مكتفية بتكرار كلام وجهته الى سكان الاسكا لدى الاعلان عن استقالتها المفاجئة في اوائل يوليو.

وقالت «باتخاذي هذا القرار، استطيع ان ابذل مزيدا من الجهود في سبيلكم، وفي سبيل القضايا العادلة وفي سبيل الحقيقة، ولم افكر ابدا في اني احتاج الى لقب حاكم لأفعل ذلك».

سارة بالين تودع مؤيديها بعد خطاب الاستقالة امس الاول (أ.ب)

70٪ تحسم رئاسة كردستان العراق لبرزاني

السليمانية ـ العربية ـ وكالات: أعلنت رئاسة إقليم كردستان فوز مسعود برزاني برئاسة الإقليم بنسبة 70٪، والقائمة الكردستانية بـ 60٪.

ونقلت قناة «العربية» امس حسم برزاني المعركة على انتخابات الرئاسة أمام منافسة كمال ميراودلي، الذي أفادت تقارير سابقة بتقدمه في محافظة السليمانية.

وأشارت نتائج أولية الى تقدم القائمة التي يترأسها حزبا الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني والديموقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود برزاني في انتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان.

وذكرت صحيفة «الصباح» العراقية امس «أن قائمة كردستان التي تضم الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي الكردستاني فازت في مجمل مناطق إقليم كردستان تليها قائمة التغيير من خلال النتائج الأولية استنادا إلى معلومات أوردها ممثلون عن الأحزاب المشاركة في الانتخابات مع مفوضية الانتخابات في عمليات العد والفرز الأولية».

وأوضحت الصحيفة «أن قائمة كردستان جاءت في المقدمة بمحافظتي اربيل ودهوك، تليها قائمة التغيير في اربيل وفي محافظة دهوك جاءت قائمة الخدمات والإصلاح التي تضم أربعة احزب إسلامية ويسارية بالمرتبة الثانية».

وكشف زعيم قائمة التغيير مصطفى نوشيروان في تصريحات صحافية عن فوزه في مدينة السليمانية وعدد من النواحي التابعة لها فيما أشارت قائمة الإصلاح والخدمات في بيان صحافي إلى حدوث خروقات في الانتخابات وانه تم نقل الجماهير بحافلات نقل الركاب للتصويت، إضافة إلى منع مراقبي الكيانات السياسية من تقديم الشكاوى إلى مفوضية الانتخابات.

ومن المنتظر إعلان النتائج النهائية لانتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان خلال الساعات الـ 24 المقبلة استنادا إلى تصريحات أدلى بها أعضاء في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

إلى ذلك أعلن قيادي في قائمة التغيير التي يتزعمها نوشيروان مصطفى ان ثلاثة من مقارها في اربيل تعرضت لاقتحام مساء امس الاول من قبل انصار رئيس اقليم كردستان مسعود برزاني في اربيل، كبرى مدن كردستان.

وقال عثمان دشكي امس «بعد اعلان الحزب الديموقراطي الكردستاني تحقيق برزاني 70٪ من الاصوات في عمليات الفرز الاولى وتقدم قائمته البرلمانية في الانتخابات، بدأ انصاره بإطلاق العيارات النارية حول ثلاثة من مقراتنا، اثنان منها في مركز المدينة واخر شرق مدينة اربيل».

واوضح ان «مسلحين من انصار برزاني يحملون بنادق كلاشنيكوف دخلوا المقرات وكسروا كل شيء، وعلقوا في احد المقرات صورة له».

وانشق نوشيروان مصطفى الذي كان الرجل الثاني سابقا في قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني، عن جلال طالباني واصبح معارضا له.

وقال القيادي ان «المسلحين رشقوا الحراس بالعيارات النارية والحجارة واحرقوا صور قائمة التغيير».

واضاف «عندما اتصلنا بمسؤولي محافظة اربيل ليحمونا، قالوا انهم غوغائيون وخارجون عن القانون لا يمكننا السيطرة عليهم».

وتابع ان «عددا اخر من انصار القائمة الكردستانية حاولوا اقتحام المقر الرئيسي لحزبنا في اربيل والذي فيه مقر فضائية كي ان ان، شبكة اخبار كردستان التابعة للحزب، لكن المحافظة ارسلت قوة امنية تمكنت من منع اقتحامه».

واكد انه لم يسقط ضحايا، لكنه حمل السلطة في اربيل المسؤولية. وقال انهم لا يتحملون المنافسة الحزبية بروح رياضية.

مؤيدون لمسعود برزاني يحتفلون بفوزه برئاسة اقليم كردستان العراق امس الاول (أ.ب)

الشيشان: قائد المقاومة يعلن وقف القتال

موسكو ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية امس أن أحمد زكايف قائد «حركة المقاومة الشيشانية من أجل الاستقلال» أعلن للصحافيين ـ بعد اجتماعه في أوسلو اول من امس مع عبد الرحمانوف رئيس المجلس التشريعي لجمهورية الشيشان (المتمتعة بالحكم الذاتي بمنطقة شمال القوقاز في اطار الاتحاد الروسي) ـ أنه يعترف بشرعية السلطة الشيشانية التي يرأسها رمضان قادروف.

وقالت الصحيفة ـ في تقرير نقلته وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية ـ إن زكايف أبلغها أنه راض عن بدء ما أسماها «العملية التي يتمنى أن تؤدي الى الاستقرار السياسي في الشيشان».

وأضافت أن القيادة «الايتشكيرية» برئاسة زكايف الذي يرأس حكومة «جمهورية إيتشكيريا» (وهي التسمية التي يطلقها المقاتلون على جمهورية الشيشان) قررت إيقاف «أعمال المقاومة المسلحة ضد الشرطة الشيشانية بدءا من أول أغسطس المقبل».

باكستان تستجوب رجل دين توسط في اتفاق سلام فاشل مع طالبان

إسلام آباد ـ د.ب.أ: ذكر مسؤولون امس أن باكستان أمرت بتشكيل فريق خاص من المحققين لاستجواب رجل دين موال لطالبان تفاوض للتوصل إلى اتفاق سلام فاشل في وادي سوات الذي تمزقه حركة تمرد.

واعتقل صوفي محمد في مدينة بيشاور بشمال غرب البلاد اول من امس لمساعدته المتشددين وعرقلة الجهود الحكومية للقضاء على العنف.

واتهم رجل الدين المتطرف أيضا بتشجيع الارهاب وقال مسؤول بارز في إقليم الحدود الشمالية الغربية حيث يقع وادي سوات ومدينة بيشاور إن قضايا سترفع ضده بعد إجراء تحقيق.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية نوازيش علي «طلب وزير الداخلية الاتحادي رحمان مالك من الحكومة الاقليمية تشكيل فريق تحقيق مشترك لاستجواب صوفي محمد».

وتابع علي «إن الفريق سيتكون من ضباط من هيئات أمن اتحادية وإقليمية».

وكان محمد الذي أطلق سراحه في عام 2008 بعد ست سنوات قضاها في السجن قد توسط في اتفاق سلام بين الحكومة ومتمردين إسلاميين في فبراير هذا العام لوضع نهاية لعامين تقريبا من الكفاح المسلح من قبل طالبان لتطبيق الشريعة الاسلامية في المنطقة.